

1(48)تكملة إعراب سورة المطففين الجزء الثامن 8(38) وبداية

الانشقاق

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل الاعراب سورة المطففين.

وصلنا الى قوله تعالى على الارائك ينظرون هم يضحكون حال كونهم ينظرون على الارائك - [00:00:00](#)

اصلها يضحكون ينظرون يضحكون كيف حالهم في حال الضحك؟ ماذا يفعلون؟ ينظرون على الارائك فهنا على الارائك كما اثرتنا في

اول في وسط السورة قلنا الاريكة هي السرير في حجة اي السرير المزين بالثياب والستور - [00:00:16](#)

الجميلة على حرف جر مبني على السكون الراء هنا نهاية الكلمة على الكاف الارائك اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة

في اخره. والجار والمجرور اما متعلقان بينظرون. ينظرون على - [00:00:36](#)

ارائك او حال من ينظرون ينظرون حال كونهم على الارائك. ينظرون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب نجزم علامة رفعه

ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة ينظرون في - [00:00:56](#)

لنصب حال. فالיום الذين امنوا يضحكون من الكفار حال كونهم ينظرون على الارائك ولك ان تجعلها خبرا اخر فالذي فالיום الذين

امنوا يضحكون ينظرون. خبر اخر ولك ان تجعلها مستأنفة كأن يقال ماذا يفعلون؟ ينظرون. لكن لو جعلناها حال جميل جدا. حال من

الفاعل فيه يضحكون - [00:01:16](#)

يضحكون حال فونهم ينظرون. هذا النظر ليس تكرر مع النظر الاول النظر الاول كان الى نعيمهم. والى ما لقوا في الآخرة من النعيم

والجنة والانهار والبساتين. اما هذا ينظرون الى الكفار كيف يعذبون. وكثير من الناس يستغربوا هذا يعني كلما نفسر هذه الآية الناس

يسألون لماذا؟ انت لم - [00:01:44](#)

تذق هذا يعني من قتل ابوه واخوه وزوجته واولاده ودمر بيته يعرف ما معنى هذا يعني الذين اجرموا وقتلوا وذبحوا ودمروا

الذي ظلم يحب ان يرى الانتقام منهم فهذا من نعيم اهل الجنة ان يروا الانتقام ممن عذبوهم - [00:02:10](#)

هذا من النعيم يحس به ويعرفه من ذاق. نعم ينظرون اذا في محل نص من حال وحذف المفعول التقدير ينظرون الى المجرمين والى

ما فعل بهم والى عقابهم. وايضا ممكن ينظرون الى نعيمهم في الجنة - [00:02:34](#)

لان القرآن اطلقه لكن السياق هنا في النظر على النظر الى المجرمين هل ثوب هل حرف استفهام مبني على السكون؟ قلنا كل الادوات

الاستفهام اسماء الاله والهمزة حروف؟ هل - [00:02:53](#)

توب ثوب انا عندما اقول الانسان اخذ ثوابه عندما نقول هذا اخذ ثوابه الثواب يعني ما يستحقه الانسان كأنه ثاب اليه عمله ثاب يثوب

رجعه فسمي الثواب ثوابا لانه يرجع اليك بما عملت - [00:03:09](#)

كيف نقول اول الفكرة اخر العمل او اخر العمل اول الفكرة. مثلا مهندس يخطط شيئا ثم يصير يصير بيتا. فرجع البيت الى نفس

التخطيط وهكذا الثواب انت عملت شيء فرجع اليك ثوابك - [00:03:28](#)

كانه ثاب اليك عملك فثوبتك اي اعطيتك الثواب. واكثر ما يطلق الثواب على الخير فتسمية العقوبة ثوابا هذا من باب الاستهزاء كان

يقول هل اخذوا ثوابهم؟ يعني هم لما اجرموا وكانوا يضحكون يتخيلون انهم يعني - [00:03:42](#)

ففعلوا شيئا جيدا فالله عندما ذكر عقابهم يقول هل اخذوا ثوابهم الذي كانوا ينتظرونه؟ فهذا فيه استعارة نسميها تهكمية مثل مثلا

بشرهم بعذاب والعذاب ليس بشارة من باب التهكم بهم يعني. لانه يتوقع الخير يقول يقول الله له ساعطيك خيرا. خذ - [00:04:02](#)
عرفته من باب التهكم. فاذا سوبت تتعدى لمفعولين. ثوبت زيدا اجرا. اي اعطيته اجرا توب لما بنيناها المجهول المفعول الاول تحول
الى نائب فاعل والمفعول الثاني بقي كما هو فاذا - [00:04:23](#)

توب فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. الكفار فثائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره نقول وهو المفعول
الاول في الاصل مثل ظننت زيدا عالما ابنيها للمجهول ايش تصير - [00:04:40](#)

ظن زيد عالما. يعني عندما نبني دائما المبني المجهول الذي يتعدى الاثنين ظننت زيدا عالما صحيح هذا مفعول به اول هذا مفعول به
ثالثا عندما ابنيها للمجهول ايش تصير؟ ظن زيد عالما. فالمفعول الاول تحول الى نائب فاعل. تحول الى نائب فاعل - [00:05:04](#)

والمفعول الثاني بقي كما هو هنا كذلك هل ثوب الكفار؟ عندنا الكفار نقول نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره
وهو المفعول الاول في الاصل ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان. ثوبه عمله - [00:05:33](#)

ما كان يعمل كانوا فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو. والواو ضمير متصل مبني على تكون في محل رفع اسم اسم كانا.
يفعلون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب - [00:06:01](#)

الجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة يفعلون
في محل نصب خبر كان وجملة كانوا يفعلون صلة الموصول لا محل لها من الاعراب - [00:06:23](#)

جملة هل ثوب ايضا جملة مستأنفة جملة هل ثوب جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب. ينظرون ثم الله ابتداء خاطبنا بكلام فقال هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل اخذوا جزاءهم - [00:06:48](#)

من باب ايش؟ التهكم بهم والاستهزاء بهم. عندنا احتمال اخر ان نقول ينظرون هل ثوب الكفار ينظرون هل الى الى هذا الامر؟ لكن
هذا احتمال اضعف يعني ينظرون الى هذا الامر فتكون الجملة على هذا - [00:07:11](#)

منصوبة بنزع الخافض. هي منصوبة مثل مررت بزيد. احذف الباء ماذا تصير؟ مررت زيدا هل نسميه منصوب بنزع الخافض؟ ينظرون
هل ثوب الكفار لكن غير جميل ينظرون هل ثوب الكفار يعني هم متأكدون ان الله ثوابهم؟ فالاحسن ان نقف ينظرون - [00:07:30](#)

ثم كلام جديد؟ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ ويفعل دون يعمل كانه يدل على انه كالعادة لهم يعني نعم. والفعل مضارع كان مع
الفعل المضارع تفيد الاستمرار كانوا على سبيل الاستمرار يفعلون من الجرائم المستمرة. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - [00:07:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق اجمعين وعلى اله واصحابه اجمعين. نأخذ سورة الانشقاق اذا
السماء انشقت. هذه السورة تتكلم على انشقاق السماء واحوال السماء لكن تربطها باعمال - [00:08:16](#)

الانسان وانه سيأخذ جزاءه. لا بد ان تبعث ايها الانسان والابد ان تأخذ جزاءك. فانت ستتعب في هذه الدنيا تعب سواء تعب تعب
الانسان في المعصية او تعب في الطاعة. كلهم سيتعبوا ويعمل ويشغل. وفي النهاية سيلقي ربه ويجازيه على اعماله - [00:08:36](#)

وتأكيد هذا اللقاء وتأكيد هذا البعث الذي ينكره الكفار. فالسورة تدور حول هذا. اذا السماء انشقت كما اخذنا في اذا الشمس كورت
بالضبط. تماما. قلنا هناك مذهبان. مذهب البصريين ومذهب الكوفيين. نعربها اذا ظرف - [00:08:56](#)

ما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب على مذهب البصريين السماء فاعل لفعل
محذوف. تقديره انشقت السماء انشقت. اذا اذا انشقت السماء انشقت السماء - [00:09:17](#)

فاعل لفعل محذوف تقديره انشقت السماء انشقت الموجودة فعل ماض مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيين حرف لا محل له من
الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي الان تأتي على هذا الاعراب الى اعراب الجمل - [00:09:41](#)

انشقت المحذوفة مع السماء في محل جر مضاف اليه. وانشقت الموجودة جملة تفسيرية لا محل لها من جملة تفسيرية لا محل لها من
الاعراب. هذا مذهب البصريين المذهب الكوفيين يجيزون هذا المذهب لهم ثلاث مذاهب قلنا المذهب الاول كالبصريين المذهب الثاني

يقول - [00:10:03](#)

السماء مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وانشق فعل ماض مبني على الفتح ومبني على التاء وتاء التانيث حرف لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره - [00:10:33](#)

وهي وجملة انشقت في محل رفع الخبر المبتدأ وجملة السماء انشقت في محل جر مضاف اليه. مضاف الى ايه الان المذهب الثالث لهم انهم يجيزون تقديم الفاعل تقديم الفاعل لا يمكن ان يجوز - [00:10:53](#)

جاء زيد يمكن ان نقول زيد جاء لكن لا يكون زيد فاعلا يكون مبتدأ لكن الكوفيين اجازوا تقديم الفاعل. فيجوز عندهم مذهب ثالث ان نعرب السماء فاعلا مقدما لكن ما الفائدة؟ اي الاعراب افضل - [00:11:17](#)

الاعراب الاول للكوفيين ان يجعله مبتدأ خبره محذوف وتقديم المسند اليه وهو السماء زيادة في التفيخيم. اذا السماء الضخمة العظيمة انشقت وانشقاقها بان تتصدع هي قوية جدا متينة. السماء بما فيها من مجرات وكواكب ونجوم. هي متينة محكمة. فتتشقق هذه - [00:11:38](#)

سما تشقق هذا الكناية عن ايش؟ دمارها. وما قال تشققت انشقت ان فعل. ان فعل يدل على انه بغاية السهولة واضح؟ انشقت يعني كأنها بنفسها تفعل ذلك لسهولته الان اين جواب الشرط هنا - [00:12:02](#)

اذا نظرنا لجواب الشرط لا يصلح ان يكون يا ايها الانسان انك كادح انظر القرآن يعبر بابلغ تعبير. اصل جواب الشرط لاق كل انسان جزاءه او لقي كل انسان ربه يعني لقي كل انسان ربه ولقي جزاء - [00:12:22](#)

من خير وشر يعني اصل كلام ان يقول اذا السماء انشقت واذا كذا وكذا وكذا لقي كل انسان ربه ولقي جزاءه من خير وشر لكن هذا لا يعطي قوة في الكلام - [00:12:49](#)

فالقرآن حول هذا الجواب الى هذا الشكل. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي فصاغها بطريقة ابلغ مما نصوغه نحن نحن لو اردنا ان نصوغ اذا السماء انشقت لقي كل انسان عمله لقي جزاءه لقي ربه - [00:13:05](#)

لكن القرآن حولها الى موعظة للانسان. يا ايها الانسان انك كادح فجواب الشرط محذوف دل عليه الموجود. وهو حقيقة الموجود وابلغ لكن في قواعد النحو لا يصلح ان يكون جوابا نقول هو دليل الجواب. دليل الجواب. نعم. واذنت اذا السماء انشقت - [00:13:27](#)

واذنت الواو حرف عطف مبني على الفتح اذن فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث حرف لا محل له من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي نعم. واذنت لربها لربها اللام حرف جر مبني على الكسر. ربي اسم مجرور باللام - [00:13:48](#)

وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون. في محل جر مضاف اليه. والجار والمجرور متعلقان بابي نذر الواو حرف عطف مبني على الفتح - [00:14:15](#)

هي من حيث يعني الان ما معنى اولا اذنت لربها ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرآن. اذنت لك ان استمعت لك. في اذن بمعنى الاذن سمحت لك وفي اذن بمعنى استمع - [00:14:36](#)

قال الاب لابنه احضر الماء فاذن الولد له. اي استمع له من اذن استمع ما اذن الله لشيء اي ما استمع الله لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرآن. اي ما استمع - [00:14:54](#)

فالسما انشقت الله امرها بالانشقاق فانشقت. واذنت واستمعت واطاعت لربها وما اجمل كلمة رب هنا بما انه ربها خالقها مكونها حافظها المسيطر عليها يجب ان تستمع له هو ربها وحقت حقت اي وجب حق لها ان تفعل ذلك. يعني نقول انت حقي بفعل هذا اي واجب عليك - [00:15:10](#)

لازم لا ينفك عنك وهذا الذي ينبغي ان يكون واضح؟ اصل الحق المطابقة مطابقة شيء لشيء اي حقت اي وجب عليها وجوبا لازما وهي حقيقة جديرة بهذا الفعل وهي وهو الفعل مطابق لما ينبغي ان يكون عليه الامر. لماذا؟ لانها لان الله الامر لا يمكن - [00:15:39](#)

مخالفته وهي عبدة منقادة له فكيف يمكن ان تخالفه؟ حق لها ولزمتها لزوما واجبا لا انفكاك لها انه وهذا هو الحق والصواب الذي ينبغي ان يكون هذه الجملة هي من حيث العطف عطف على الجمل السابقة لكن هي حقيقة كالمعتضة بين الكلام لان اصل الكلام اذا السماء انشقت واذنت لربها - [00:16:04](#)

وحقت واذا الارض مدت فكلمة حقت هي معترضة في وسط الكلام نعم لكنها من حيث الاعراب هي معطوفة على ما سبق من حيث المعنى هي معترضة بين الجمل. حق فعل ماض - 00:16:28

مبني للمجهول مبني على الفتح. والتاء تاء التانيث لا محل لها من الاعراب. ونائب الفاعل ضمير سائر تقديره هي تعود الى السماء. اصل كلام اذا السماء انشقت واذنت انشقت واذنت لربها وحقت. ها - 00:16:45

ولكم حقت ان تقولوا هي جملة معترضة لا محل لها من العراق ولكم ان تقولوا معطوفة على الكلام السابق. فاذا هذه الجملة لا محل لها من الاعراب. الان واذا الارض مدت الواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان - 00:17:09

خافض لشرطه منصوب بجوابه. على مذهب البصريين لاحظوا هنا عرضنا السماء فاعل. هنا نعلب طرد نائب فاعل. لماذا لان مد فعل ماض مبني للمجهول. مد فعل الارض نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في - 00:17:29

اخره مد فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. والتاء تاء التانيث حرف لا محل له من الاعراب. وهي في محل رفع النائب فاعل. وجملة مدة تفسيرية لا محل لها من الاعراب. ومدة الارض - 00:17:52

محذوفة في محل جر مضاف اليه. على مذهب الكوفي نأخذ مذهباً من مذاهبهم. الارض مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره مد فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التانيث حرف لا - 00:18:12

محل له من الاعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي وجملة مدة في محل رفع خبر الجملة اذا الارض مدت عطف على جملة اذا السماء انشقت واذا السماء انشقت ابتدائية لا محل لها من اعراب فهذه الجملة ايضاً - 00:18:32

لا محل لها من الاعراب. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:52